

صحيح ابن خزيمة

853 - أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أحمد بن عبدة الضبي أخبرنا حماد - يعني ابن زيد - ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي ح وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ح وثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السلمي نا عبد الأعلى عن عبيد الله ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله - يعني ابن عمر - عن أبي حازم عن سهل بن سعد وهذا لفظ حديث حماد بن زيد قال قال ي كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي A فصلى الظهر ثم أتاهم ليصلح بينهم ثم قال لبلال : يا بلال إذا حضرت صلاة العصر ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر أذن لبلال ثم أقام ثم قال لأبي بكر : تقدم فتقدم أبو بكر فدخل في الصلاة ثم جاء رسول الله A فجعل يشق الناس حتى قام خلف أبي بكر قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة يلتفت فلما رأى أبو بكر التصفيح لا يمسك عنه التفت فأومأ إليه رسول الله A أي امضه فلما قال : لبث أبو بكر هنيهة يحمد الله على قول رسول الله A : امضه ثم مشى أبو بكر القهقري على عقبه فتأخر فلما رأى ذلك النبي A تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال : يا أبا بكر : ما منعك إذ أومأت إليك ألا تكون مضيت ؟ قال : لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله A وقال النبي A للناس : إذا ناكم في صلاتكم شيء فليسبح الرجال وليصفح النساء وقال بن أبي حازم في حديثه : فأشار إليه رسول الله A هكذا يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه وقال عبد الأعلى في حديثه : فأومأ إليه رسول الله A أي كما أنت فرفع أبو بكر يديه فحمد الله وأثنى عليه لقول رسول الله A ثم رجع القهقري .

قال أبو بكر : وبعضهم يزيد على بعض في الحديث